

CM05 شفط الدهون

(Liposuction)

معلومات موافقة المريض

النتائج

للحصول على المزيد من المعلومات، تفضل بزيارة الموقع www.aboutmyhealth.org
يُرجى إعلامنا بما إذا كانت هذه المعلومات مفيدة عبر الموقع www.patientfeedback.org

ينتهي العمل بهذه الوثيقة في (Expires)
فبراير/شباط 2021 (February 2021)

صدر في (Issued)
فبراير/شباط 2020 (February 2020)



ما هو شفط الدهون؟

شفط الدهون هي جراحة تجميلية لتحسين شكل الجسم. حيث تتضمن استخدام فنية (أنبوب رفيع ومجوف) يتم توصيلها بجهاز الشفط لإزالة الدهون من أسفل الجلد.

سيقوم الجراح الخاص بك بإجراء التقييم وسيعلمك إذا كانت جراحة شفط الدهون ملائمة لك. ولكن القرار يعود إليك، إذا أردت المضي قدماً في إجراء الجراحة من عدمه.

ستمنحك هذه الوثيقة معلومات حول الفوائد والمخاطر حتى تتمكن من اتخاذ القرار عن علم ودراية. إذا كانت لديك أية أسئلة لم تُجب عليها هذه الوثيقة، فاسأل الجراح أو فريق الرعاية الصحية.

هل جراحة شفط الدهون ملائمة لي؟

سيقوم الجراح بإجراء تقييم مفصل قبل أن يقرر إذا كانت الجراحة ملائمة لك. قد يتضمن ذلك التقاط صور لإضافتها إلى سجلاتك الطبية، وطرح أسئلة تتعلق بتاريخك الطبي.

وسيتحقق الطبيب من مدى ملائمة وزنك الحالي بالنسبة لطولك. وإذا كنت زائدة الوزن، فيفضل فقدان بعض الوزن بتحسين النظام الغذائي وممارسة المزيد من التمارين الرياضية. ولا تعد جراحة شفط الدهون بديلاً عن فقدان الوزن.

وسيقوم الجراح أيضاً بفحص جسدك. وغالباً ما يمكنك الاستفادة من جراحة شفط الدهون إذا كانت لا تزال هناك ترسبات دهنية موضعية بعد فقدان الكثير من وزنك والتي لا تتناسب مع باقي جسدك. وعادةً ما تتواجد تلك الرواسب في مناطق مثل الوركين والأرداف والبطن والفخذين.

وتكون جراحة شفط الدهون مناسبة أيضاً في حالة تراكم الدهون والتي تظهر على هيئة كتل أسفل الجلد أو تحدث تغييراً في الشكل بعد تصغير الثدي أو رأب البطن ("شدّ البطن"). ولنجاح هذه الجراحة، يجب أن يكون جلدك لا يزال مرناً (قابلاً للشد).

أبلغ الجراح إذا كنت حاملاً أو إذا كنت تعترمين الحمل في المستقبل. فقد يغير الحمل من مظهر الجسد وقد يكون له تأثير على نتائج الجراحة على المدى الطويل.

ما هي فوائد الجراحة؟

سيصبح جسدك ذا قوام أفضل.

ومعظم الأشخاص الذين يخضعون لجراحة ناجحة يشعرون بمزيد من الراحة بخصوص مظهرهم ويصير بوسعهم ارتداء الملابس التي تبرز تفاصيل الجسم أكثر.

هل تتوفر أية بدائل للجراحة؟

تحسين النظام الغذائي وممارسة المزيد من التمارين الرياضية من الممكن أن يُقلل من ترسبات الدهون الموضعية. ومن الممكن أيضاً حقن أحد المحاليل التي تعمل على تفتيت الدهون.

ومع ذلك، فإن هذه التقنية جديدة، ولا نعلم مضاعفاتها على المدى الطويل، وربما لا يكون تأثيرها التجميلي بنفس فعالية جراحة شفط الدهون.

ماذا سيحدث إذا قررت عدم الخضوع للجراحة؟

لن تُحسن جراحة شفط الدهون صحتك الجسدية، وسيظل مظهر جسدك كما هو. قد يُوصي الجراح الخاص بك بطريقة بديلة لتحسين شكل الجسم.

ما الذي تنطوي عليه هذه الجراحة؟

سيقوم فريق الرعاية الصحية بعمل عدد من الفحوصات للتأكد من صلاحية الجراحة لك. سيكون من المفيد أن تقومي بالتأكد للجراح وفريق الرعاية الصحية على اسمك والجراحة التي ستخضعين لها.

يتم إجراء الجراحة تحت التخدير الكلي أو الموضعي وذلك حسب عدد المواضع التي سيتم علاجها.

سيقوم الجراح بحقن كل منطقة تريد علاجها بمُخدّر موضعي وسائل وأدريالين. حيث يُقلل ذلك من حدوث النزيف وعدم الراحة بعد إجراء الجراحة.

وقد يتم إعطاؤك أيضاً مُضادات حيوية أثناء الجراحة لتقليل خطر الإصابة بالعدوى.

تستغرق الجراحة عادةً مدة تتراوح بين 45 دقيقة إلى ثلاث ساعات، وذلك حسب عدد المناطق التي سيتم علاجها.

ويقوم الجراح بإحداث عدة شقوق صغيرة في كل منطقة يتم علاجها. حيث يُمرر الفنتية عبر هذا الشق حتى تصل إلى الدهون (انظري الشكل 1).

يحرك الجراح الفنتية عادةً إلى الخلف والأمام عبر الدهون لتفتيتها، مما يُسهّل من شفطها. وهناك بعض الفنتيات تستخدم الموجات فوق الصوتية عالية التردد لتفتيت الدهون.

ما الذي يُمكنني القيام به للمساعدة في نجاح العملية؟

إذا كنت تدخن، فإن التوقف عن التدخين قبل إجراء الجراحة ببضعة أسابيع أو أكثر قد يقلل من خطر إصابتك بالمضاعفات كما سيُحسن صحتك على المدى الطويل.

حاولي الحفاظ على الوزن الصحي. سوف تزداد مخاطر حدوث المضاعفات لديك إذا كنت تعانين السمنة. إن ممارسة التمارين بشكل مُنتظم تساعدك في التحضير للجراحة والتعافي وتحسين صحتك على المدى الطويل. قبل أن تبدئي ممارسة التمارين، استشيرِي فريق الرعاية الصحية أو الطبيب الممارس الخاص بك.

يُمكنك تقليل خطر الإصابة بالعدوى في موضع الجرح.

• خلال الأسبوع الأول الذي يسبق الجراحة، تجني حلاقة المنطقة التي من المحتمل إجراء الشق الجراحي بها أو إزالة الشعر الموجود عليها باستخدام الشمع.

• حاولي الاستحمام إما قبل الجراحة بيوم أو في نفس يوم الجراحة.

• حافظي على تدفئة جسدك قبل وبعد الجراحة. يجب إبلاغ فريق الرعاية الصحية إذا شعرت بالبرد.

ما هي المضاعفات المُحتمل حدوثها؟

سيحاول فريق الرعاية الصحية تخفيف مخاطر حدوث مضاعفات.

أية أرقام مرتبطة بخطر ما مستمدة من دراسات تمت على أشخاص خضعوا لهذه الجراحة. سيقوم طبيبك بإبلاغك إذا كانت نسبة خطر حدوث المضاعفات لديك أكبر أو أقل. وقد يكون بعض هذه المضاعفات خطيرًا ويُمكن حتى أن يسبب الوفاة.

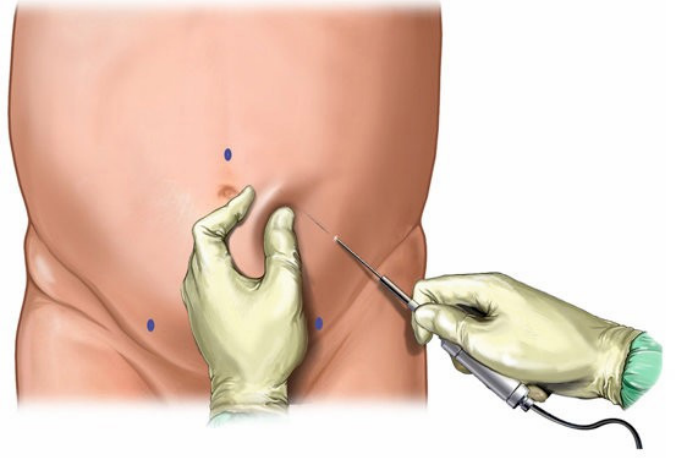
ينبغي عليك الاستفسار من طبيبك عن أي شيء لا تفهمه.

سيقوم أخصائي التخدير بمناقشة المضاعفات المُحتملة المتعلقة بالتخدير معك.

مضاعفات عامة لأية جراحة

• الألم، والذي عادةً ما يكون طفيفًا فقط ويتم السيطرة عليه بسهولة باستخدام مسكنات الألم العادية مثل باراسيتامول. وقد تعانين من عدم الراحة في المناطق التي تم علاجها لمدة تصل إلى عدة أسابيع.

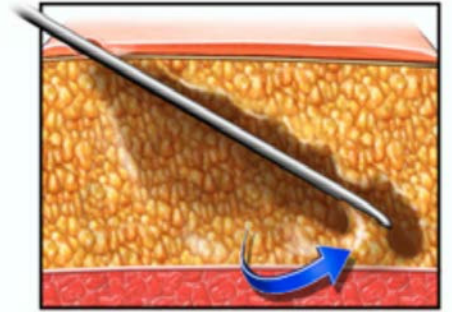
• النزيف، أثناء الجراحة أو بعدها مباشرة. ونادرًا ما ستحتاجين إلى نقل الدم أو إلى جراحة أخرى. وغالبًا ما تزول أية كدمات في خلال أسبوعين.



الشكل 1

شفط الدهون

يحرك الجراح القُنْيَة في زوايا مختلفة بحيث تتم إزالة الدهون بشكل متساوٍ قدر الإمكان (انظري الشكل 2).



الشكل 2

القُنْيَة في طبقة الدهون

يقوم الجراح بإغلاق الشقوق الجراحية بواسطة العُرْز أو الشرائط. ثم يقوم بتثبيت رباط ضاغط أو ضمادة على المنطقة للمساعدة في الحد من التورم وتحسين النتائج التجميلية.

ما الذي يتعين عليّ فعله بشأن أدويتي؟

أبلغني طبيبك بجميع الأدوية التي تتناولينها والتزمي بتعليماته. ويتضمن ذلك جميع أدوية سيولة الدم وكذلك العلاجات العشبية والتكميلية والمكملات الغذائية والأدوية التي يُمكن شراؤها دون وصفة طبية.

• الإصابة بعدوى في موضع الجراحة (الجرح). من الأمان عادة الاستحمام بعد يومين من الجراحة، لكن ينبغي التحقق من ذلك أولاً مع فريق الرعاية الصحية. أبلغني فريق الرعاية الصحية إذا ما ارتفعت درجة حرارتك، أو لاحظت وجود صديد في الجرح، أو حدث احمرار، تقرح أو ألم في موضع الجرح. يُمكن علاج العدوى باستخدام المضادات الحيوية، ولكنك قد تضطرين لإجراء جراحة أخرى.

• تكون خثرة دموية في الساق – (الخثار الوريدي العميق). ويُمكن أن يُسبب ذلك ألماً أو تورماً أو احمراراً في الساق أو في الأوردة القريبة من سطح الساق فتبدو أكبر من حجمها الطبيعي. وسيُفتم فريق الرعاية الصحية مدى تعرضك لهذا الخطر. كما سيحتك على النهوض من السرير بعد وقت قليل من انتهاء الجراحة وقد يعطيك حقناً، أو أدوية أو جوارب خاصة ضاغطة لترتديها. أبلغني فريق الرعاية الصحية على الفور إذا كنت تعتقد أنك مصابة بالخثار الوريدي العميق.

• تكون خثرة دموية في رنتك (الصمة الرئوية)، ويحدث ذلك إلى تحركت الخثرة الدموية عن طريق مجرى الدم إلى رنتيك. إذا عانيت من ضيق في التنفس أو ألم في صدرك أو في ظهرك من أعلى، أو إذا سعلت دماً، فأبلغني فريق الرعاية الصحية على الفور. وإذا كنت في المنزل، فاتصلي بالإسعاف أو اذهبي فوراً إلى أقرب قسم طوارئ.

مضاعفات خاصة لهذه الجراحة

• حروق الجلد التي تحدث إما نتيجة احتكاك القُنية عند تحريك الجراح لها أو بسبب الحرارة إذا كان الجراح يستخدم قُنية ذات موجات فوق صوتية عالية التردد. وعادةً ما تكون هذه الحروق طفيفة وتزول بمرور الوقت.

• إصابة الأعصاب الصغيرة التي تغذي الجلد وذلك عند تمرير القُنية عبر الدهون. وقد يتسبب ذلك في حدوث تنميل، وهو الشعور بـ "وخز وألم" عند ملامسة المنطقة (المذل أو تشوش الحس) أو فرط الحساسية. وتنتهي تلك المشكلات عادةً في غضون أسابيع قليلة ولكن قد تحتاجين إلى العلاج إذا أصبت بفرط الحساسية.

• الصمة الدهنية. قد تتسبب هذه الجراحة أحياناً في دخول الدهون إلى مجرى الدم وبالتالي انتقالها إلى الرنتين، مما يؤدي إلى صعوبة في التنفس.

• تلف الأعضاء الداخلية مثل الأمعاء أو الكليتين أو الكبد. ويرتفع معدل الخطر إذا كنت تعانين من ندبات عميقة في المنطقة التي سيتم علاجها.

• حدوث تجمع من السوائل (ورم مصلي) تحت الجلد حيث تمت إزالة الدهون (نسبة الخطر: 1 من كل 30 حالة). وهو عادة لا يكون خطيراً ويزول بمرور الوقت. وقد يتعين أحياناً شفط السوائل باستخدام إبرة.

• تغيير شكل الجسم ليُصبح غير منتظم في المناطق التي تمت إزالة الدهون منها، وذلك إذا أزال الجراح مقداراً أقل أو أكثر من اللازم من الدهون. وقد تحتاجين إلى المزيد من شفط الدهون أو ترقيع الدهون، حيث يتم حقن دهون من منطقة أخرى أسفل الجلد.

• تدلّي أو تهدّل الجلد، إذا لم يتقلص الجلد مجدداً بشكل كافٍ بعد إزالة الدهون.

• تغيرات في لون الجلد بسبب حدوث النزيف أو ارتداء الأربطة الضاغطة. ويرتفع معدل الخطر إذا تم علاج الجزء الداخلي من الفخذين.

• مشكلات في الدورة الدموية إذا تسببت العملية في تحرك كمية كبيرة جداً من السوائل داخل الجسم.

ما مدى سرعة تماثلي للشفاء؟

في المستشفى

سيتم نقلك بعد الجراحة إلى غرفة الإنعاش ثم إلى العنبر. وخلال الساعات التي تعقب الجراحة، سوف تمتلئ الفراغات التي كانت تشغلها الدهون بالسوائل (وذمة). وقد يستغرق الأمر عدة أسابيع حتى يتم امتصاص هذه السوائل مرة أخرى.

ومن المقرر أن تعودى إلى المنزل في نفس اليوم أو اليوم التالي، وذلك حسب عدد المناطق التي جرى علاجها. ومع ذلك، قد يوصي طبيبك بفئاتك لفترة أطول من ذلك.

إذا عدت إلى منزلك في نفس اليوم، يجب أن يقوم شخص بالغ مسؤول بنقلك بسيارة أو تاكسي والبقاء معك لمدة 24 ساعة على الأقل. يجب أن يكون هناك هاتف بالقرب منك في حالة حدوث أي أمر طارئ.

إن كنت قلقة بشأن أي شيء، في المستشفى أو في منزلك، فاتصلي بفريق الرعاية الصحية. وسيعمل الفريق على طمأننتك أو اكتشاف وعلاج أي مضاعفات.

العودة إلى ممارسة الأنشطة المعتادة

تجنبى قيادة السيارات أو تشغيل الماكينات أو القيام بأية أعمال يُحتمل أن تكون خطيرة (بما في ذلك الطهي) لمدة 24 ساعة على الأقل وحتى تستعيدى قدرتك على الإحساس، والحركة والاتزان. وإذا خضعت للتخدير الكلي أو التنويم، فتجنبى أيضاً التوقيع على أية مستندات قانونية أو تناول الحكوليات لمدة لا تقل عن 24 ساعة.

لتقليل خطر تكون خثرات دموية، احرصى على اتباع إرشادات فريق الرعاية الصحية بعناية إذا تم وصف أدوية لك أو توجب عليك ارتداء الجوارب الضاغطة.

استريحي لعدة أيام ومارسي الأنشطة الخفيفة فقط. فسيساعد ذلك على إعادة امتصاص السوائل.

تتم إزالة الضمادات التي تُغطي الشقوق بعد عدة أيام. استمري في ارتداء الضمادات أو الأربطة الضاغطة لعدة أسابيع.

يجب أن تتمكني من العودة إلى العمل بعد أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، وذلك حسب عدد المناطق التي تم علاجها وطبيعة هذا العمل. وستتمكنين من القيام بقدر محدود من الأنشطة بعد مرور حوالي أسبوع مثل حمل الأطفال الصغار. تجنبي رفع أية أشياء ثقيلة أو ممارسة الأعمال المنزلية المجهدة مثل كي الثياب واستخدام المكنسة الكهربائية، لمدة 4 أسابيع. سيُقدم لك فريق الرعاية الصحية النصائح حول التمارين الرياضية التي ينبغي ممارستها لمساعدتك في تحقيق وزن صحي وتحسين النتائج التجميلية للجراحة.

تجنبي قيادة السيارة حتى تكوني واثقة تمامًا من قدرتك على التحكم بها وتحققي دائمًا من بوليصة التأمين وراجعِي طبيبك.

المستقبل

سوف يقوم فريق الرعاية الصحية بترتيب زيارات المتابعة في العيادة بشكل منتظم للاطمئنان على تقدم حالتك. وسيظهر الشكل الجديد لجسديك عادةً بعد مرور عدة أشهر بعدما تتم إعادة امتصاص السوائل ويُصبح جلدك مشدودًا. وعند الحفاظ على الوزن الصحي والممارسة المنتظمة للتمارين الرياضية، ستحصلين على أفضل النتائج.

ملخص

شفط الدهون هي جراحة تجميلية لتحسين شكل الجسم. ينبغي عليك النظر في الخيارات بعناية وأن تتحلي بالواقعية في توقعاتك بشأن النتائج.

وتكون الجراحة عادةً آمنة وفعّالة، لكن تظل المضاعفات أمرًا واردًا. وستكونين بحاجة إلى التعرف على هذه المضاعفات لتساعدك في اتخاذ قرار مدروس بشأن الجراحة. فلا شك أن معرفة مثل هذه المضاعفات المُحتملة يساعد على اكتشاف المشكلات مبكرًا وعلاجها.

احتفظي بوثيقة المعلومات هذه. واستعيني بها لمساعدتك إذا كنت بحاجة للتحدث إلى فريق الرعاية الصحية.

شكر وتقدير

المراجع: د. إيوان أوبروين، زمالة كلية الجراحين الملكية (جراحات التجميل)، د. كريس ثيوبولد، كلية الجراحين الملكية بإنجلترا الرسوم التوضيحية: من أطلس الرسوم الطبية (Medical Illustration)، حقوق النسخ © محفوظة لصالح Nucleus Medical Art. جميع الحقوق محفوظة. www.nucleusinc.com

تم إعداد هذه الوثيقة لأغراض المعلومات فقط ولا تحل محل أية نصائح يقدمها لك فريق الرعاية الصحية الذي تستشيرينه.